

24 & صوت البأس

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
00:00:05

فهذه هي المحاضرة الثانية والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة العموم والخصوص - وهي بعنوان**البأس**. بالمقارنة بالحوادث في نفس التوقيت. نلاحظ الآية التالية: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. سورة الاعراف الآية الرابعة والآية الأخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:25
قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا؟ ماذا يستعجل منه المجرمون؟ سورة يونس الآية خمسين لاحظ التوقيت. فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. هذا هو زمن الحديث. والآية الأخرى ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. نفس وقت الحديث -

00:00:55
اذا ما دام التوقيت واحدا في الآيتين اذا كلمة بأسنا تساوي كلمة عذابه وبأسنا اي بأس الله وعدابه اي عذاب الله. اذا**البأس** هو العذاب الدقة في المعنى يكون بأس الله هو العذاب الغليظ. العذاب المهيمن اي العذاب -

00:01:25
الموصوف بصفة محددة. ما الدليل على ان بأس الله انما هو العذاب الموصوف بصفة محددة؟ تعالى الى الآيتين التالية: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحيم -

00:01:55
فمن يغير الكافرين من عذاب اليم. سورة الملك الآية تمانية وعشرين او رحمنا هذه هي الرحمة جاء معها في اخر الآية من عذاب اليم. اي جاءت الرحمة في سياق العذاب -

00:02:15
الموصوف بالقلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن اذقناه رحمة منا من بعد انا المستر ليقولن هذا لي. وما اظن الساعة قائمة. ولئن رجعت الى ربى -

00:02:35
ان لي عنده للحسنى فلا نبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. سورة الآية خمسين لاحظ ولئن اذقناه رحمة منا. فجاءت نهاية الآية ولنذيقنهم من عذاب غلق العذاب الموصوف. لاحظ ان الرحمة في سياق العذاب الموصوف والعذاب الموصوف انما -

00:02:55 -

والبأس الدليل في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فان كذبوا فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. سورة الانعام الآية مية سبعة واربعين لاحظ ربكم -

00:03:25

رحمة واسعة. فجاءت نهاية الآية ولا يرد بأسه مما يدل على ان كلمة بأسه انما تساوي العذاب الموصوف. ودليل اخر على ان**البأس** هو العذاب الموصوف. اعوذ بالله من الشيطان -

00:03:45

بسم الله الرحمن الرحيم. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر الآية تسعه وعشرين لاحظ الفعل ينصرنا لا يأتي معه حرف الجر منه. ولكن يأتي معه -

00:04:05

وحرف الجر على الا ان الآية جاءت فمن ينصرنا من بأس الله فالتقدير فمن ينجيه ما من بأس الله. اذا ينصرنا بمعنى ينجينا. وفعل النجاة يأتي مع العذاب الغليظ مع -

00:04:25

باب المهيمن مع العذاب الموصوف بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولما جاء امر ما نجيناها دا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ. سورة هود -

00:04:45

في تمانية وخمسين لاحظ ونجيناهم من عذاب غليظ. فعل النجاة يأتي مع العذاب الغليظ. الآية الأخرى وتقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين. سورة الدخاء - 00:05:05

الاية تلتين لاحظ نجينا يأتي معه العذاب المهين. اذا فعل النجاة يأتي معه العذاب موصوف اذا عندما تأتي الاية فمن ينصرنا من بأس الله اي من ينجينا من بأس الله اي من ينجينا من عذاب الله الموصوف. هذا هو معنى البأس. العذاب - 00:05:25

باب الموصوف. فان قال قائل فلماذا تأتي كلمة العذاب مكان كلمة العذاب في القرآن الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون. سورة الانبياء الاية اتاشر - 00:05:55

الاجابة لان كلمة البأس تجمع ثلاثة معان معا كما يلي. اولا بوصف العذاب. فقلنا ان البأس هو العذاب الموصوف. فيه زيادة من العذاب. فلذلك تأتي في كلمة البأس اذا كان العذاب فيه نوع من انواع الزيادة. ثانيا اصل كلمة البأس - 00:06:15

الخوف. فالبأس معناه الخوف مضافا اليه العذاب الموصوف. الخوف والذنب الاليم. الخوف عذاب الغليظ هذا هو معنى البأس بالتحديد. فاراد بالبأس المعنيين في كلمة واحدة لذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون. سورة - 00:06:45

الانبياء الاية اتاشر لاحظ يركضون اي يجرون مسرعين. وفي الاسراع خوف بالضرورة اركضون اي يضربون الارض بارجلهم اثناء جري. وفي ضرب الارض اثناء الجري توجد خوف بالضرورة. ولذلك ناسبها كلمة بأسنا لا كلمة عذابنا. فجاءت الاية. فلما - 00:07:15 احسه بأسنا اذا هم منها يركضون. نقطة اخرى العذاب هو الالم المستمر بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة - 00:07:45

سورة الرعد الاية اربعة وتلتين اي ان العذاب يستمر من الدنيا الى الاخرة ويكون اشقا في الاخرة واية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه - 00:08:05

ولعذاب الاخرة اشد وابقى. سورة طه الاية مية سبعة وعشرين لاحظ ولعذاب الاخرة اشد وابقى هو الالم المستمر. اي الاستمرار ابدا. بغض النظر عن شدته عذاب اليم عذاب غليظ عذاب عظيم. هذه درجات في الشدة. اما كلمة العذاب فتعني - 00:08:25 المستمر. ثالثا البأس لا يكون مستمرا. بل هو عذاب موصوف وقتي. لفترة محددة لوقت محدد. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا قومي لكم الملك اليوم - 00:08:55

قاھرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر. الاية تسعه وعشرين. لاحظ ان اغراق فرعون وقومه له وقت محدد. له فترة زمنية محددة فناسبه كلمة بأس الله - 00:09:15

فاستخدم البأس مكان العذاب الموصوف فينتقل بكلمة العذاب من الاستمرارية الى ان يكون عذابا وقتيا اي بأسا مرتبطا بزمن محدد معين هو فترة اغراق فرعون وقومه. اذا اذا سأله سائل كيف اغرق فرعون وقومه نقول اغرقوه ببأس الله اي بعذاب - 00:09:35 وقت محدد ولم يغرقوه بعد اذاب الله بدليل الاية. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر الاية تسعه وعشرين. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:05

00:10:25 -